

اقتصادية أبوظبي «تدشن مركز الملكية الفكرية»



أبوظبي: «الخليج»

دشن مكتب أبوظبي للتنافسية بدائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي مركز التميز الخاص بالملكية الفكرية، من أجل تحفيز الابتكار وتعزيز التنافسية العالمية لإمارة أبوظبي، عبر توفير بيئة ملائمة للمخترعين لتطوير أفكارهم إلى فرص أعمال مبتكرة.

وسيقوم مركز تميز الملكية الفكرية بتركيز جهوده على مجالات التطوير في الابتكار والتكنولوجيا والتشريعات، من أجل ضمان توافر منظومة ملائمة لاستقطاب المواهب ودعم النمو الاقتصادي، حيث يلتزم المركز بتحسين الجوانب التي تتطلب التطوير وتشجيع وتحفيز المخترعين والمستثمرين عبر وضع وتحسين السياسات والمبادرات لزيادة الوعي والمعرفة، ودعم المعنيين في عمليات التسجيل وتحويل الاختراعات إلى فرص أعمال. كذلك، سيقوم مركز الملكية الفكرية بتزويد المخترعين والشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة بالمعارف الأساسية والأدوات التي تساهم في المحافظة على ميزتها التنافسية، بدءاً من الحماية القانونية للأفكار والمفاهيم. وسيركز المركز المتخصص ضمن مكتب أبوظبي للتنافسية على الإدارة الفعّالة وحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وسيلعب دوراً محورياً في توفير الظروف الملائمة لتطوير الملكية الفكرية والاستفادة من فرص الأعمال، مع ضمان بيئة

أعمال تنافسية وعادلة. وسيعمل المركز على تلبية كافة الجوانب المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك براءات الاختراع، والعلامات التجارية، والأسرار التجارية، وحقوق النشر مع تزويد المخترعين والشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة بنظام متكامل يضم أكثر من 21 من الخدمات الاستشارية التي تغطي سلسلة القيمة الخاصة بالملكية الفكرية.

التنوع الاقتصادي

وقال راشد عبدالكريم البلوشي، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي: «يرتكز اقتصاد الصقر المتنامي في أبوظبي على إمكاناته وقدراته المتميزة في القطاعات الأساسية، ويضع التحول الرقمي والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة في صميم الخطط الاقتصادية والاجتماعية من أجل الانتقال إلى المرحلة المقبلة من التنوع الاقتصادي. لذلك، فإن دعم المخترعين عبر منظومة متكاملة لتمكينهم من مواصلة النمو وتحويل أفكارهم إلى منتجات وخدمات يُعد أمراً أساسياً في مسيرة تطورنا». وأضاف: «نعتقد أن مركز الملكية الفكرية سيقوم بدور مهم في ترسيخ مكانة أبوظبي كوجهة مفضلة للمواهب والأعمال والاستثمارات».

يأتي تدشين مركز الملكية الفكرية ضمن مبادرات «أبوظبي تبتكر»، الإطار العام لتعزيز منظومة الابتكار في الإمارة الذي تم الإعلان عنه في 2022 لدعم المخترعين والمبتكرين ورواد الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية المتنوعة والذكية والمستدامة، حيث يركز على المواهب والمعرفة والتمويل والمساحات، والطلب والثقافة والحوافز كركائز أساسية لإثراء بيئة الابتكار.

ويعتبر مركز الملكية الفكرية مُكملاً لعدة مبادرات يقوم مكتب أبوظبي للتنافسية بإطلاقها لتحسين منظومة الابتكار وتسريع تحول أبوظبي إلى اقتصاد المعرفة والابتكار، حيث قام المكتب بإطلاق برامج ومبادرات وتطوير سياسات وتشريعات لضمان قيام حاضنات الابتكار، التي تستثمر في حلول التكنولوجيا المتقدمة والأبحاث والدراسات، بتوفير الدعم اللازم والأماكن والأدوات الملائمة للمخترعين والمبتكرين في مختلف المراحل. كذلك، قام المكتب بتوسعة نطاق منح براءة الاختراع ليشمل خدمات وفئات جديدة مع زيادة قيمة الدعم المالي للمنح.

دعم المخترعين

وقالت هالة العامري، المدير التنفيذي لمكتب أبوظبي للتنافسية: «يأتي تدشين مركز الملكية الفكرية تأكيداً على التزامنا بالتطوير المستمر للأطر التشريعية والمؤسسية ودعم المخترعين والأبحاث والتطوير وتحسين بيئة الاستثمار». إضافة إلى تطبيق إجراءات شاملة وصارمة لحماية حقوق الملكية الفكرية، سيقوم مركز الملكية الفكرية بإطلاق مبادرات لزيادة التوعية بحقوق الملكية الفكرية، ودعم جهود الامتثال، وتعزيز التعاون مع الجهات المحلية والدولية ذات الصلة.

وأضافت: «يمثل مركز الملكية الفكرية نقلة نوعية في مسيرتنا نحو توفير منظومة حيوية وقيادة النمو الاقتصادي عبر الابتكار، إذ سيقوم بتمكين المبتكرين لتطوير أفكارهم في بيئة ملائمة وجذب المستثمرين لتحويل الابتكارات إلى خدمات ومنتجات تسهم في ترسيخ اقتصاد المعرفة في أبوظبي».